نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية
جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل

صاحية علانية قال ابو عمرو وابن حبيب فطيمة هي فاطمة
بنت حبيب من ثعلبة والميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت
في الحرب والاصل فيه ان يكون على فعول مثل ابيض
وبيض والعزل يجوز ان يكون جمع اعزل ثم اضطر فضم
الزاي لان قبلها ضمة ويجوز ان يكون بني الاسم على فعيل
ثم جمعه على فعل كما يقول رغيف ورغف والدليل على
صحة هذا القول ان ابن السكيت حكى رجال عزلان
فهذا كما تقول رغيف ورغفان والاعزل قيل هو الذي
لا رمح معه وقال ابو عبيدة هو الذي لا سلاح معه
وان كان معه عصي لم يكن يقال له اعزل ويقال عزل على التكثير

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا
او تنزلون فانا معشر نزل

يقول ان طاردتم بالرماح فتلك عادتنا وان نزلتم
تجادلون بالسيوف نزلنا

قد يخضب العير من مكنون فائله
وقد يشيط على ارماحنا البطل

الفائل عرق يجري من الجوف الى الفخذ ومكنون الفائل
الدم وقال ابو عمرو المكنون حربه في الفخذ والفائل
لحم الخربة والخربة والخرابة دايرة في الفخذ لا عظم عليها
وقال

١٦٧

وقال ابو عبيدة الفائل عرق في الفخذ ليس حواليه عظم
واذا كان في الساق قيل له النسا ويشيط يهلك وقيل
يرتفع واصله في كل شيء الظهور

وقال النابغة الذبياني ويكنى ابا ثمامة منه
وابا امامة بابنتيه واسمه زياد بن عمرو بن معاوية
بن ضباب ابن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ابن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان يمدح النعمان بن المنذر
ويعتذر اليه مما بلغه عنه قال

يا دارمية بالعلياء فالسند
اقوت وطال عليها سالف الابد

العلياء مكان مرتفع من الارض قال ابن السكيت قال
بالعلياء فجاء بالياء لانه بناها على عليت والسند سند
الوادي في الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه اي
يصعد واقوت خلت من اهلها والسالف الماضي والابد الدهر

وقفت فيها اصيلالا اسايلها
عيت جوابا وما بالربع من احد

ويروى وقفت فيها طويلا كي اسايلها ويروى اصيلانا
واصيلالا فمن روى اصيلالا اراد عشيا ومن روى طويلا
جاز ان يكون معناه وقوفا طويلا ويجوز ان يكون معناه وقتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)